

## المحاضرة الثانية

### الطرائق الارشادية

١-الارشاد الفردي : وهو عملية إرشاد مسترشد واحد وجهاً لوجه في كل جلسة وتعتمد فعاليته أساساً على العلاقة الفعالية المهنية بين المرشد والمسترشد، ويستعمل عادة في الحالات الخاصة جداً والتي يتعذر فيها الإرشاد الجماعي وظائف الإرشاد الفردي :

يمكن إجمال أهم الوظائف الرئيسة للإرشاد الفردي بما يلي :

أ- تبادل المعلومات، والإثارة الداخلية لدى المسترشد .

ب- تفسير المشكلات

ج وضع خطط العمل المناسبة

٢- الإرشاد الجماعي :

وهو عملية إرشاد مجموعة من المسترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم، ويعد الإرشاد الجماعي عملية تربوية إرشادية لأنه يقوم على موقف تربوي. ويستعمل عادة في توجيه الوالدين للمساعدة في إرشاد أولادهم، والإرشاد المهني في المدارس والمؤسسات الأخرى .

تتعدد أنواع الإرشاد الجماعي ومن أهمها :

التمثيل النفسي المسرحي(السيكودراما) : وهو عبارة عن تصوير تمثيلي مسرحي لمشكلات نفسية بشكل تعبير حر في موقف جماعي يتيح للمسترشد :

أ- فرصة التنفيس الانفعالي والاستبصار الذاتي: وأهم ما في هذا النوع هو حرية السلوك لدى الممثلين (المسترشدين) ممّا يتيح لهم فرصة التعبير عن صراعاتهم وضغوطاتهم الداخلية .

ب- المحاضرات والمناقشات الجماعية: تعد المحاضرات والمناقشات الجماعية نوعاً من أنواع الإرشاد الجماعي والتعليمي إذ يغلب فيها الجو التعليمي، ويلعب فيها عنصر التعليم دوراً مهماً، والهدف منها هو تغيير الاتجاهات لدى المسترشدين .

## - مزايا الإرشاد الجماعي

يمكننا إيجاز بعض مزايا الإرشاد الجماعي بما يلي :

١- يعد من أنسب الأساليب لإرشاد المسترشدين الذين لايتعاونون في الإرشاد

الفردى

٢- يوفر خبرات عملية وأوجه نشاط اجتماعى متنوعة مفيدة فى الحياة اليومية

٣- يتيح فرصة نمو العلاقات الاجتماعية فى مواقف أكثر اجتماعية من الموقف

الفردى

٤- يجعل المسترشد يشعر بأنه يعطى ولا يأخذ فقط

٥- يعد من أفضل أساليب الإرشاد فى البلاد النامية وخاصة التى تعاني من

نقص شديد فى عدد المرشدين النفسى .

## - عيوب الإرشاد الجماعى :

١- قد يحتاج إلى خبرة وتدريب خاص وهذا لا يتوافر لدى الكثيرين من المرشدين

٢- لا يحدث تغييرات جوهرية فى البناء الأساسى لشخصية المسترشد

٣- قد يشعر بعض المسترشدين بالخجل والحرج عندما يتكلمون عن مشكلاتهم

أمام الآخرين

٤- يتنافى وأخلاقيات الإرشاد النفسى من حيث سرية المعلومات

الفرق بين الإرشاد الفردى والإرشاد الجماعى :

على الرغم من أن هناك تشابه بين الإرشاد الفردى والإرشاد الجماعى من حيث وحدة

## المحاضرة الثانية

الأهداف العامة ووحدة الإجراءات الأساسية في عملية الإرشاد النفسي، إلا أنّ هناك فروقاً جوهرية يمكن إيجازها بما يلي ::

### الإرشاد الفردي

- ١- يركز على الاهتمام بالفرد
- ٢- يهتم بالمشكلات الفردية الخاصة
- ٣- تكون المواقف فيه مصطنعة
- ٤- دور المرشد يسير وغير معقد
- ٥- تكون مدته أطول من الجماعي.

### الإرشاد الجماعي

- ١- يركز على الاهتمام بالجماعة .
- ٢- يهتم بالمشكلات الجماعية
- ٣- تكون المواقف فيه طبيعية
- ٤- دور المرشد صعب وفيه نوع من التعقيد
- ٥- تكون مدته أقصر من الفردي

### علاقة الارشاد التربوي بالعلوم الاخرى

يعد هذا المجال من أكثر المجالات صلة بالكثير من العلوم وبخاصة الإنسانية منها وذلك

## المحاضرة الثانية

بسبب اتصاله بالإنسان وسلوكه وكذلك بسبب أهميته في حياتنا اليومية وسوف نستعرض علاقة التوجيه والإرشاد ببعض العلوم ذات الصلة والتي هي كالآتي:.

### ١. علاقته بعلم الصحة النفسية:

يعتبر التوجيه والإرشاد النفسي الشق العملي لعلم الصحة النفسية، حيث يمكن من خلاله مساعدة العميل على تجاوز الأزمات النفسية والتي تقف عائقاً لتحقيق صحته النفسية وخاصة المشاكل النفسية المتعلقة بالقلق والاكتئاب وغيرها، فعن طريق الإرشاد النفسي يمكن تبصير العميل بقدراته وإمكاناته الكامنة والتي من خلالها يمكن التصدي من الوقوع كفريسة لبعض الأمراض النفسية بالإضافة الى ذلك فإن الإرشاد النفسي يعمل على معالجة الاضطرابات وتحسين الجسم بعوامل الوقاية والمقاومة وتحسين مستوى التفاعل الحالي عن طريق الاستفادة من القدرات والاستعدادات الحاضرة والتدريب على تلافي أسباب الاضطرابات.

### ٢. علاقته بعلم الشخصية:

لا يخفى علينا بأن لكل مجال توجد هناك فلسفة وأسس ومسلمات يقوم عليها وتتولى تحديد الإطار الذي ينتهجه المهني الممارس في هذا المجال، وتشكل نظريات الشخصية المنهج الذي يتبعه المرشد النفسي في نظرتة الى الشخص المريض المضطرب وفي تقييمه لمستوى الاضطراب وكذلك تحديد طرق العلاج والأرشاد المناسبة والهدف الذي يبغي الوصول اليه، وكذلك في معرفة الهيئة أو الحالة التي سيكون العميل عليها بعد الانتهاء من الإرشاد والعلاج.

ويختلف المرشدون بالنسبة للطرق التي يتبعونها في معالجة العميل وذلك وفقاً لمدارس الشخصية التي يتبنونها حيث أن كل أتباع مدرسة معينة لهم اهتماماتهم الخاصة وأتجاهاتهم المهنية والمطبوعة بطابع أو بفلسفة المدرسة التي يتبعونها، فمثلاً أتباع نظرية

## المحاضرة الثانية

التحليل النفسي يهتمون بالكبت ومسائل اللاشعور، في حين يهتم أتباع مدرسة (أدler) بالشعور وأسلوب الحياة بالنسبة للعميل... وهكذا.

٣. علاقته بعلم النفس العام:

يعد علم النفس العام هو المقدمة التي لاغنى عنها لكل الدارسين في المجالات الإنسانية والنفسية، حيث أن السلوك والحاجات والدوافع والميول والاتجاهات هي من المواضيع التي ينظمها علم النفس العام هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن كل هذه الموضوعات تقع في قلب عملية التوجيه والإرشاد النفسي وأنه من أساسيات عمل المرشد النفسي أن يكون قد أتقن هذه المواضيع كي يكون ناجحاً ونافعاً في عمله.

٤- علاقته بعلم الإحصاء:

يمكن القول بأنه لا يوجد مجال علمي اليوم لا يتصل من قريب أو بعيد بعلم الإحصاء، حيث أن هذا العلم يأخذ على عاتقه توضيح وتسهيل الأمور عن طريق أساليبه وتقنياته المتعددة ولا يخفى علينا بأن الإرشاد النفسي يعتمد كثيراً على العمليات الإحصائية المختلفة في التعرف على احتمالات حدوث الظاهرة المرضية ونسبة ذلك الحدوث وكذلك احتمالات الشفاء منها كما يقدم الإحصاء للإرشاد النفسي خدمة كبيرة تكمن في توضيح النسب التقريبية لحالات السواء وعدم السواء في المجتمع وكذلك يدخل كعامل مهم في منهجية البحوث المتعلقة بالإرشاد النفسي وأبرز نتائجها بشكل أنسب وأقرب إلى الدقة العلمية والموضوعية، وهذه تكون بشكل أرقام ونسب وأحصائيات سهلة القراءة وواضحة المعالم وتساعد كثيراً في النتيجة على تحليل المشكلات والأضطرابات النفسية والسلوكية والتي هي من ضمن أهتمامات الإرشاد النفسي.

٥. علاقته بعلوم الأديان:

نتيجة للتقدم الحضاري المعاصر وإكتشاف الإنسان أهمية وأثر الدين العميق في حياته

## المحاضرة الثانية

وعلاقتة بالعلوم الأخرى المختلفة ومنها مجال التوجيه والإرشاد النفسي، حيث أن هناك الكثير من الدراسات والبحوث التي تؤكد على تأثير الدين في علاج وشفاء العديد من الأمراض النفسية على اعتبار أن الإيمان يؤدي الى تغيير الاتجاهات وتعديل السلوك وبالتالي فهو يساعد على سيطرة الإنسان على غرائزه ويقترّب من السلوك الشعوري.

### ٧. علاقته بعلم القانون:

لقد أرتبط علم القانون بالعلوم النفسية في الكثير من المجالات والاتجاهات، فمثلاً علم النفس الجنائي والآساب النفسية للجنوح والأجرام والحالات الأنفعالية أو العقلية للمجرم وقت وقوع الجريمة تعد جميعاً من العوامل التي وطدت ومهدت للعلاقة بين علم القانون ومجال الإرشاد النفسي، هذا بالآضافة الى أن كلا المجالين يعمل على مقاومة السلوك غير السوي وبالتالي فهما يسعيان الى تعديل سلوك المنحرفين وأعادة تشكيله بالشكل الذي يؤدي الى تنمية حالة من التوافق النفسي والأجتماعي للعملاء وبالتالي عدم عودتهم للانحراف ثانية، لان المجرم مريض ينبغي علاجه لامعاقبته.